تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس الشريف

Evaluating the performance of school principals in the distance education stage from the teachers' point of view in Al-Quds Al-Sharif

الباحثة هنادي طوطح
مديرة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينيه
الباحثة سعاد عبد العال
معلمة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينيه
فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس الشريف، كما هدفت الى الكشف عن دلالة الفروق في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، مستوى المؤسسة التعليمي, ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة استبانة عن تقييم أداء المديرين، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من مدارس مدينة االقدس .وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس جاء بدرجة عالية ولجميع المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسط استجابة أفراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، مستوى المؤسسة التعليمي). وأوصت الباحثتان عدة توصيات منها: ضرورة توفير برامج التدريب المستمر للمديرين والمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني، تعزيز المديرون والمعلمون بأساليب التعليم عن بعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: تقييم ألاداء، مديري المدارس، التعليم عن بعد، مدينة القدس الشريف.

Abstract

This study aimed to evaluate School Principals' performance during distance learning stage from the teachers' point of view in Jerusalem. The study also aimed to evaluate the degree of differences of School Principals' performance evaluation according to the variables (gender, academic qualification, administrative experience, educational institution, level of study).To achieve these goals, the researchers used an electronic questionnaire about the performance of school principals. After verifying its validity and consistency. It was distributed to a sample of (200) teachers in governmental and Private schools which follows the Palestinian Ministry of Education in Jerusalem. The results of the study showed that School Principals' performance evaluation in distance learning stage in Jerusalem was high in all fields. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha\leq0.05$) in the average responses of the sample individuals according to the study's' variables (gender, academic qualification,

administrative experience, educational institution level). Researchers recommended the following: the necessity of providing continuous training programs for managers and teachers regrading e-learning, strengthening administrators and teachers with methods of distance learning through social media, developing distance education system continuously and keeping in touch of technological developments.

Keywords: performance evaluation, distance learning.

مقدمة:

يتأثر التعليم بكل ما يدور في المجتمع من أحداث أو تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، فالعلم لم يكن في أي عصر من العصور بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة به، كما أن أي نظام تعليمي لا يستطيع أن يغفل عن التغيرات التكنولوجية والتقنية الخاصة، لذلك أصبح من الضروري أن يتم إعادة تشكيل منظومة تربوية تتناسب مع هذه التغيرات وبما يتلاءم مع متطلبات العملية التربوية التعليمية.

ونتيجة هذه الأحداث والتطورات المجتمعية الهائلة أصبح من أهداف التربية تكوين الفرد تكويناً سليماً متوازناً في جميع الجوانب وفي كل الطرق الحديثة، والإدارة التربوية هي العملية الإنسانية التي تهدف إلى توفير الوسائل والإمكانات وتهيئة جميع الظروف التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية (عبد الباري و شتات، 2019)

من هنا يقع على عاتق مدير المدرسة الأخذ بعين الاعتبار العملية التربوية وتطويرها وتنميتها من جميع الجوانب، حتى الجوانب المجتمعية المحلية. ومن المفاهيم الحديثة لأدوار مدير المدرسة، قيادة عملية التجديد والتطوير للعملية التعليمية التربوية في مدرسته إلى أعلى درجات الجودة والفاعلية والكفاءة، كما يقع على عاتقه تقديم التسهيلات المختلفة للعاملين، وتوفير الدورات والأنشطة واطلاعهم على كل ما هو جديد من متغيرات في ظل التغيرات المتسارعة في هذا القرن. (السعود، 2007).

ومدير المدرسة الجيد يجب أن يكون قادراً على إيجاد رؤية مشتركة بين منتسبي المدرسة وحثهم على السعي من أجل تحقيق الأهداف المشتركة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد يساعد في تحسين إدارة النظم التربوية ومؤسساتها وييسر استخدام الأساليب التعليمية المتقدمة لزيادة الوصول إلى الجودة في التعليم (عبد الباري و شتات، 2019).

ويشهد العالم حالياً حدثاً كبيراً هدد العملية التعليمية، فقد تسببت جائحة كورونا (COVID-19) في انقطاع الطلاب الملتحقين بالمدارس عن التعليم، ويشير (غنايم، 2020) أن أزمة كورونا جاءت على غير موعد لتجبر البلدان العربية على الانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بعد، لأنه كان الوسيط الوحيد لاستمرار العملية التعليمية ولضمان استمرار تعلم الطلبة، وترى (الربايعه، 2020) أن التعليم عن بعد هو نوع من التعلم تحقق فيه المؤسسات التربوية الأهداف المنشودة دون التعرض للاحتكاك الجسدي المباشر مع الطلبة.

ومن أهم المصطلحات الشائعة التي تستخدم للتعبير عنه ووصفه هي التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني المحوسب، ويكون على هيئة اجتماعات تفاعلية عبر شبكة الإنترنت، يستطيع فيها الطلاب التفاعل مع المعلمين، وتلقي المهام والواجبات منهم في ذات الوقت (Fox, 2019)

ويعتمد التعليم عن بعد على وسائل تكنولوجية حديثة مثل الحاسوب والهواتف الذكية، وهناك وسائل للتعليم عن بعد توفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، وتتوفر وسائل التعليم عن بعد للأفراد في كل مكان وفي كل وقت، وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعليم عن بعد مثل الفيديوهات التي يقوم المعلمين بتسجيلها ويقوم الطلاب بمتابعتها حسب أوقات فراغهم، أو المراسلات عن طريق الإنترنت كالبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، أو البرامج التي تُعرض على التلفاز والتي تبث مواد تعليمية. (عميرة ، طرشون، و عليان، 2019).

ويشير (مقدادي، 2020) إلى أن التعليم عن بعد يهدف إلى رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه، ويسهم في التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية، كما يحفز ويشجع الطلبة على الدراسة بتحدي العوائق الجغرافية، وينوع التعليم عن بعد في المصادر التعليمية بين يدي المتعلم مما يؤدي إلى تضييق فجوة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ويؤكد (Visande, 2014) أن أهمية التعليم عن بعد تتمثل في مساعدته على تحقيق أهداف التعلم لوجود علاقة قوية بين طريقة التعليم وتحقيق أهداف التعلم، كما تتمثل في سهولة الوصول إلى المعرفة.

ويعتبر التعلم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التعلمي في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها، باعتباره موقف تعليمي تعلمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم لاعتماده على الوسائل التقنية التكنولوجية، ونتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية.(الشديفات، 2020) كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وإمكاناته، فضلاً عن توفير رصيد كبير ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر، كما وساعد الطلاب في كسر حاجز الخوف والقلق لديهم فهو يُشعر الطلاب أنهم خارج حدود الصف. ولعل في ذلك دعوة صريحة بأن لا يصبح التعليم حصراً على التعليم التقليدي الرسمي في إطار المراحل المختلفة. (الزبون خ.، 2020)

وعلى الرغم من المزايا التي يوفرها التعلم عن بعد إلا أن مشكلة الحفاظ على المعايير الأكاديمية المتعلقة بالجودة تمثل المشكلة الرئيسية التي تواجه التعلم عن بعد خاصة في ظل غياب جلسات التدريس والتعليم الرسمية والتفاعل الوثيق والمنتظم بين المعلم والمتعلم وفي التوجيه والإرشاد الفوري للمتعلم من قبل المعلم. (Rashid & Rashid, 2011)

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (Rashid & Rashid, 2011) و دراسة (Van de Vord, 2010)ودراسة (Klimova, 2015) أن المشكلة الأساسية في التعلم عن بعد تكمن في عدم توافر الخبرة التقنية الكافية لطرفي عملية التعليم والتعلم (المعلم والطالب)، فمعظمهم ليس لديه خبرة تقنية كافية لهذا النوع من التعلم كما أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى إعداد مواد تعليمية عالية الجودة، ويتطلب متابعة الطلبة بشكل منظم ومستمر، إلا أن الواقع العملي يشير إلى أن أغلب الطلبة يبدأون عملية الدراسة والمتابعة في نهاية الفصل الدراسي قبل مما ينعكس بشكل سلبي على أدائهم وتحصيلهم.

ونظراً لأهمية دور مدير المدرسة في جودة العملية التعليمية جاءت هذه الدراسة لتقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس الشريف.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الكفايات العلمية والتكنولوجية والأخلاقية والإدارية من أهم ما يجب أن يتميز به مديرو المدارس قبل غيرهم من العاملين بالمدرسة، فعلى مقدار توفر الكفايات لديهم يكون عطاؤهم، وكلما كان مديرو المدارس يمتلكون الكفايات المختلفة كان تأثيرهم أفضل في سلوك معلميهم، فالمدير الناجح هو الذي يحسن استخدام التخطيط، على أساس بعد النظر، وسعة الأفق، وحسن الاختيار بين الوسائل المتعددة،

والأحوال الممكنة، وتوافرت لديه ملكة التنظيم التي تجعل منه منظماً ماهراً، وكان تعامله مع مرؤوسيه على أسس سليمة قوامها التنسيق التام بين نشاطاتهم ومهامهم، وأقام نظاماً للاتصالات يسهل نقل المعلومات والبيانات من خلال نظام محكم، وأحسن التصرف في الاعتمادات المالية وطريقة صرفها، وكان قائداً إدارياً ناجحاً (حامد، 2008)، ويحتل مدير المدرسة موقعاً استراتيجيا هاماً داخل المدرسة، فهو الرئيس المباشر لكل العاملين بها والمسؤول الأول عن نجاح العملية التعليمية وأصبح يمثل رأس العملية التعليمية داخل المدرسة والموجه لكافة عملياتها والمرجع الأعلى للطالب والمعلم، وإليه تتوجه الأنظار لتحقيق أهداف المجتمع فهو كقائد تربوي مسؤول عن توفير بيئة تربوية إيجابية وصحية توفر للطلبة الجو الأمثل للتعلم بكل ما يتطلب ذلك من متابعة للمناهج. (السيد، وآخرون، 2020)، وانطلاقاً من نصيحة منظمة اليونسكو بضرورة اللّجوء إلى التعليم عن بعد للحد من الاضطراب الذي سوف يتعرض له الطلاب والعملية التعليمية ككل وإشارتها عبر موقعها الإلكتروني إلى أن التعليم عن بعد سوف يساعد في إيقاف انتشار فيروس كورونا، ووجوب تأمين استمرار الخدمات الأساسية في مجال التعليم وضرورة البقاء على اتصال مع الطلاب وتقديم الدعم النفسي لهم، وتجنب وقوعهم في العزلة وكذلك تأمين استمرار الدراسة بموجب المناهج الدراسية وتيسير التعلم عن طريق توفير أساليب ومواد تدعم عملية التعليم للطلاب (الدهشان، 2020) ولدور مدير المدرسة الهام في تنفيذ مما سبق من المهام المختلفة، وكون إحدى الباحثتين مديرة مدرسة والباحثة الثانية معلمة فقد لاحظتا ان هناك ضعف في دور مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد نظرا لعدم كفاياتهم التدريبية و خبراتهم في التكنولوجية. ومن من ناحية أخرى تخبط قرارات وزارة التربية و التعليم الفلسطينية في منظومة التعلم عن بعد اثناء جائحة كورونا والتي تعاني معظم مدارسها من ضعف البينية التحتيه من انترنت و كهرباء و غيرها و قلة الأجهزة والبرامج الالكترونيه المناسبه . الامر الذي أدى الى تخبط في قرارات أغلب مدراء المدارس و تباين اراءهم في تفعيل المنصات التعليميه و البرامج المناسبه في مدارسهم. لذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس الشريف، ولذلك تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي الاتي:

ما تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس لشريف؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الاتيه:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>a) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>a) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>a) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى المؤسسة التعليمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>a) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس لشريف.

- التعرف على دلالة ألفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مستوى المؤسسة التعليمي.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من تناولها مفهوم مهم وله دور كبير في عصرنا الحالي يتمثل في التعليم عن بعد، وتنبع الأهمية العلمية في أن هذه الدراسة تسهم في تقديم تصور واضح حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس، وبالتالي تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في معرفة مستوى أداء المديرين في هذه المرحلة، ومن ثم تحديد نقاط القوة والضعف التي تواجه المديرين في مرحلة التعليم عن بعد، والعمل على تعميم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، أما الأهمية النظرية لهذه الدراسة فتكمن في أنها قد تكون منطلقاً لدراسات أخرى لما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة عن عملية التعليم عن بعد، كما أنها تشكل إضافة للمكتبة العربية بشكل عام نظراً لقلة الدراسات التي تبحث في تقييم أداء مديري المدارس في عملية التعليم عن بعد.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة عل الحدود التالية:

- الحد البشري: يتمثل في معلمي ومعلمات مدارس مدينة القدس الخاصة والتابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
- الحد المكاني: يتمثل في مدينة القدس.
- الحد الزماني: يتمثل في الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2020
- الحد الموضوعي: تحدد موضوع الدراسة بدور مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس لشريف.

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني تحددت الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس تعزى لمتغير **الجنس**.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس تعزى لمتغير **المؤهل العلمي**.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس تعزى لمتغير **سنوات الخبرة.**

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس تعزى لمتغير **المستوى التعليمي للمدرسة**.

مصطلحات الدراسة:

تقييم: تحديد مقدار النجاح أو الفشل في تحقيق هدف تم الإشارة اليه و تحديده بشكل سابق، هذا يشمل صياغة الأهداف ، معرفة المعيار المناسب المستخدم في قياس درجة النجاح مع التفسير وصولا الى النوصيات بانشطة برامج لاحقة. (مرسي و الصباغ ، 1988)

تقييم أداء: هو دراسة و تحليل أداء العاملين لعملهم مع ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل، و ذلك للحكم على مدى نجاحهم ومستوى كفاءتهم بأعمالهم الحالية،و أيضا للحكم على إمكانيات النمو و التقدم للفرد في المستقبل ، و تحمله لمسؤوليات أكبر ،أو ترقيته لوظيفه أخرى. (عبد الباقي ، 2002)

مدير المدرسة: هو الركيزة الأساسية في المدرسة، وهو المسؤول الأول والمباشر أمام الإدارة التعليمية باعتباره رئيساً لجميع العاملين بالمدرسة وحلقة الوصل في العلاقات المدرسية بأنواعها كافة من

معلمين وتلاميذ وأولياء الأمور والمفتشين التربويين المسؤولين كافة في الإدارة التعليمية وغيرها، وعليه يقع العبء الأكبر لتحقيق أفضل النتائج، وهو الذي يرسم الخطط ويشرف على تنفيذها بالتعاون مع العاملين بالمدرسة. (عامر، 2016)

التعليم عن بعد: هو التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الإنترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال وذلك ضمن إطار العملية التعليمية. (الشرهان، 2014)

مدارس مدينة القدس: مدارس تقع بعض منها على ساحات المسجد الأقصى، والبعض الآخر داخل البلدة القديمة، وما تبقى من مدارس موزعة داخل جدار الفصل، وتشرف على إدارة شؤونها التعليمية أربع جهات وهي: مديرية التربية والتعليم الفلسطينية، وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية شرقي القدس، مدارس خاصة شبه حكومية غير رسمية تشرف عليها وزارة المعارف الإسرائيلية وأشخاص، وكالة الغوث الدولية.((ازحيمان، 2017)

ثانيا : الدراسات السابقة

قامت الباحثتان باستعراض الدراسات ذات العالقة بمتغيرات الدراسة، وقدمتا عرضاً لمجموعة من الدراسات من الأحدث للأقدم:

تناول دراسة (الحواوري، 2021) والتي هدفت إلى معرفة أثر التعلم عن بعد في ظل فايروس كورونا وأثره على دافعية الطلبة نحو التعلم، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة في مدينة اربد، الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة إلكترونية على عينة بلغت (221) معلما، و(632) من أولياء الأمور في مديرية قصبة إربد. أظهرت النتائج النهائية حصول المحور الثالث: وهو تفاعل المعلمين والطلبة من خلال المنصات التعليمية المتاحة على الدرجة الأولى وبمتوسط حسابي 69.2 وبنسبة 2.58%، يليه المحور الثاني) تفاعل الطلبة مع منصة درسك) بمتوسط حسابي بلغ 56.2 وبنسبة 97.47%، وأخيرا محور توافر شبكة إنترنت خاصة في المنزل للتواصل حصل على متوسط حسابي بلغ 94.2 وبنسبة 63.56%. كما أشارت النتائج الى أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو التعلم. وبناء على النتائج، كانت أهم التوصيات في هذه الدراسة هي: تطوير أساليب التعليم عن بعد وتعزيز دافعية الطلبة نحوه؛ في مديرية قصبة إربد والأردن وعموم الدول العربية.

حللت دراسة (Asio & Bayucca, 2021) مستوى الكفاءة الرقمية لمديري المدارس، وجاهزية المدارس، والتحديات المتصورة عندهم لإيصال التعلم عن بعد. تم استخدام المنهج وصفي في هذه الدراسة، استخدم الباحثون استطلاعًا عبر الإنترنت لجمع البيانات ذات الصلة للدراسة. حيث شارك ستة وثلاثون (36) إداريًا في الاستطلاع عبر الإنترنت. بعد جمع البيانات، قام الباحثون بترميز وجدولة البيانات. استخدمت هذه الدراسة الأدوات الإحصائية التالية لتحليل البيانات: التكرار، والنسبة المئوية، والترتيب. من أبرز النتائج 1- المسؤولين لديهم نتائج متنوعة في جانب الكفاءة الرقمية بناءً على التحليل الإحصائي من حيث الاستعداد المدرسي للتعلم عن بعد .2-لم تكن المدارس جاهزة بدرجة كافيه لتطبيق التعلم عن بعد.3-كان الاتصال بالإنترنت هو أكثر العقبات التي واجهتها عملية التعلم عن بعد يليها التحضير والكفاءات والتمويل والأجهزة للتعلم عن بعد. وبناء على نتائج الدراسة، قدم الباحثون بعض التوصيات الأساسية من أبرزها 1-إجراء المزيد من التقييمات لتحليل مهارات مدراء المدارس التقنية 2-إجراء المزيد من الدورات التدريبية للمعلمين 3- ضرورة التعاون بين جميع أصحاب المصلحة في المدرسة (المدراء والمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور

والمجتمع، إلخ) لمزيد من الفعالية اتخاذ القرار من خلال اجتماعات العمومية الشهرية لمناقشه ومتابعة آليات التعلم عن بعد.

أما دراسة (Sutiah, Slamet, Shafqat, & Supriyono , 2020) الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن تنفيذ التعلم عن بعد الذي تم تنفيذه فجأة نتيجة لـ Covid-19 ومدى تقييمه للتعلم و البنية التحتية و المرافق التعليمية بالإضافة إلى تأثيره على الجوانب النفسية لطلبة. تم جمع البيانات من خلال استبانة الكترونيه باستخدام تطبيق google form وكان عدد المستجيبين (عينة الدراسة) 750. استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة. وكانت أبرز النتائج هي 1-يفضل الطلاب التعلم وجها لوجه بدلا من التعلم عن بعد. 2-يجد الطلاب صعوبة أثناء التعلم عن بعد ويقلقون بشأن تحقيق نتائج التعلم. يعد التعلم عن بعد بديلاً جيدًا عندما يتم تأجيل التعليم في الفصول الدراسية خلال فترة جائحة COVID-19. وقد ختمت الدراسة بالاقتراحات التالية1-التعلم عن بعد لا يمكن أن يحل محل متطلبات التعلم في الموقع أو في الحرم الجامعي والتعلم وجهًا لوجه، ولكن يمكن أن يكمل نماذج التعلم العامة. 2-التعلم عن بعد له تأثير على التغييرات على الاستعداد للتعلم الفردي وإعداد المرافق المؤسسية للتعلم المدمج.

(الزبون خ.، 2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة حول معيقات التوظيف الفعّال لتكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفية في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في العاصمة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (560) معلما ومعلمة؛ منهم (225) معلما و(335) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من المعلمين والمعلمات العاملين في منطقة عمان الثانية للعام الدراسي 2016/ 2017م. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة تكونت من (25) فقرة بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها، ولتحليل البيانات استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. أظهرت نتائج الدراسة تقديرات مرتفعة للمعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في منطقة العاصمة عمان في توظيف تكنولوجيا التعليم داخل الغرفة الصفية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 =) في درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في منطقة العاصمة عمان للمعوقات التي تواجههم أثناء توظيفهم للتكنولوجيا في الغرفة الصفية تبعا لمتغير الجنس للدرجة الكلية للمعيقات، وكذلك وجود فروق في مجالي: معيقات متعلقة بالمعلمين، ومعيقات متعلقة بالإدارة المدرسية، وكانت الفروق في الدرجة الكلية وهذين المجالين لصالح الذكور. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 =) في درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في منطقة العاصمة عمان للمعوقات التي تواجههم أثناء توظيفهم للتكنولوجيا في الغرفة الصفية تبعًا لمتغيرات (عدد سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية) للدرجة الكلية للمعيقات، وكذلك عدم وجود فروق في جميع مجالات المعيقات .

وتشير دراسة (غنايم، 2020) بأن أزمة الكورونا هي أزمة عالمية عظيمه و خطيرة، حيث تسببت في انقطاع الكثير من الأطفال و الشباب بنسبة 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في اكثر من 161 بلدة حتى نهاية مارس 2020. أي أن 80% من طلبة المدارس على مستوى العالم في وقت الذي تعاني فيه دول العالم من أزمة تعليمية حقيقيه، حيث ان هناك كثير من طلبة المدارس والذين يفتقرون الى المهارات الأساسية في الحياة العملية. أما عالميا، فالجائحة خطرها أكبر من ذلك، و حيث ان جائحة كورونا أجبرت البلاد العربية

على الانتقال بشكل مفاجئ نحو التعليم عن بعد. وقد قامت الوزارات في هذه البلاد بتسهيل العملية التعليمية بتجهيز المنصات للتعليم الإلكتروني. وقد حاولت أغلب دول العالم توفير السبل العديده التي تمكن الطلاب من الدخول المجاني إلى المنصات التعليمية المختلفه. فالعديد من الدول العربية تعاني من ضعفا في استخدام التقنيات الالكترونية بالرغم من انتشار استخدام الإنترنت فيها. ومن الجدير بالذكر ان التجارب في الدول العربيه متواضعه جدا، وتتركز في بعض الدول النفطية الغنية . كما وان دول عربية كثيرة لم تتمكن بشكل كامل من ادخال التعليم عن بعد في النظام الجامعي بالرغم من أن جامعات عالميه عريقة استخدمت منظومة المحاضرات الرقمية منذ فترة طويله . ومن منطلق حيث أنه من الصعب تحديد زمن انتهاء هذه الجائحه عالميا و عربيا، ومن مبدا الاستمرار بالتعليم بكافة الظروف ، بات من الضروري تطوير آليات لمواجهة هذه الجائحة بما يضمن استمرار تعليم ابناءنا، ولذلك اهتمت الدراسة الحاليه في سيناريوهات مستقبلية للتعليم العربي والبحث عنها و تطويرها لمواجهة الأزمة.

وسعت دراسة **(Yulia, 2020)** الى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في إندونيسيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت هذه الدراسة أنواع استراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فايروس كورونا، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الإنترنت، وأن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم وتراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعليم عن بعد لكونه يدعم التعلم من المنزل، وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم ويقلل انتشار الفيروس وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة فعالية التعليم عن بعد.

وأجرت (الدهشان، 2020) دراسة استشرافية عن مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا، يشير إلى أن التفكير في تعليم المستقبل ضرورة في كل الأوقات، فانه يكون أكثر ضرورة في ظل الأزمات، وانطلاقاً من الأزمة التعليمية التي أوجدتها جائحة كورونا، بحرمان الملايين من التواجد في المؤسسات التعليمية، وتعد هذه الأزمة من أخطر الأزمات التي واجهها العالم ونظمه التعليمية، فالأمر يتطلب ضرورة إعادة التفكير في نظام التعليم بعد وباء كورونا، بناء على الموارد التعليمية التي نملكها لتعليم طلابنا وتكوينهم للمستقبل الذي نتصوره، مع ضرورة التفكير بطريقة علمية وبتقنيات وآليات دراسة المستقبل، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها. فعلى الرغم من خطورة جائحة كورونا وانعكاساتها الخطيرة على التعليم التي عاشتها كل الدول، إلا أن ما يشغل المربين من المعلمين وأولياء الأمور والطلاب هو ما الذي سيكون عليه المستقبل فيما يتعلق بحال التعليم ما بعد كورونا وما هي السيناريوهات المتوقعة وأفضل هذه السيناريوهات والمتطلبات اللازمة لتنفيذ ذلك السيناريو، وهو ما سعت هذه الورقة البحثية الى تناوله من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما الرؤية المستقبلة للتعليم، في مرحلة ما بعد كورونا؟ وكانت نتائج الدراسة كما يلي: أن تبني قضية التعليم عن بعد سيكون مطلباً أساسياً في الفترة القادمة خاصة في الدول النامية والمناطق الريفية والفقيرة والمحرومة من فرص التعليم الجيد، كما أشارت النتائج إلى أن جائحة كورونا أظهرت مدى قدرة الدول على تطوير نظمها التعليمية للتعامل مع المستجدات المتسارعة والظروف الطارئة.

وأجرت (مجاهد، 2020) دراسة تناولت فيه الباحثة واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية في ظل جائحة كورونا، والذي يخبر بضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية أولياء الأمور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم، كما تستعرض الورقة عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت على أن التعلم الإلكتروني يساعد على تحسين المستوى التعليمي للطلاب، وتحقيق نواتج التعلم المنشودة من خلال بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني مثل منصة إدمودو)

(Edmodo، الفصول الافتراضية على موقعBlackboard ، برنامج جسور التي تشجع على التعلم الذاتي، وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين وتحرص على تنمية التفكير الإبداعي والمستقبلي لدي

الطلاب، وتم استعراض خبرات بعض الدول الأجنبية في التعليم الإلكتروني وسبل الاستفادة منها في التعليم المصري، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها؛ الاهتمام بالإعداد التكنولوجي للمعلم وتمكينه من امتلاك مهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية التعلمية، الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي، والأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية

وفي دراسة (مقدادي، 2020) هدفت الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة مرتفعة وجاءت الفقرة التي تنص على: (يعمل التعليم عن بعد في إثراء التعليم لدي) بالمرتبة الأولى، وجاءت الفقرة التي تنص على: (ساعد في القضاء على العديد من المشاكل الطلابية بالمرتبة الأخيرة)، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس قصبة اربد، وبدرجة كبيرة جداً، وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس.

وسعت دراسة (الشديفات، 2020) إلى التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها ولتحقيق هدف الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع (22) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (360) معلماً ومعلمة في مدارس قصبة المفرق. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (2.17)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم وحث المعلمين على استخدامها في العملية التعليمية، ونشر الوعي لدى المعلمين والطلبة حول إيجابية استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وفي دراسة أجراها (Basilaia & Kvavadze , 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا, حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية, واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وهدفت دراسة **((Ben-Chayim & Offir, 2019))** الى اقتراح تغيير في طريقة التعليم والتعلم عن بعد وتغيير دور المعلم في بيئة التعلم عن بعد من خلال نموذج المعلم الوسيط، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (12) معلماً ومعلمة، وقسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة تكونت من (6) معلمين، ومجموعة تجريبية تكونت من (6) معلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن النتائج

الإيجابية جاءت لصالح المجموعة التجريبية للمعلمين الذين تلقوا تدريباً بواسطة التعليم عن بعد غير المتزامن مع البيئة التي تتضمن محاضرات مسجلة بالفيديو.

وفي دراسة (عبد الباري و شتات، 2019) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ومع اختلاف وجهات النظر باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات (دعم ونشر ثقافة التعلّم الإلكتروني، وممارسة التخطيط الاستراتيجي، وجاهزية البنية التقنية التحتية، وتحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم)، وتم التأكد من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (586) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة في كافة المجالات متوسطاً، وجاء في الرتبة الأولى مجال" جاهزية البنية التقنية التحتية"، ثم جاء مجال "دعم ونشر ثقافة التعلّم الإلكتروني"، ثم جاء مجال "ممارسة التخطيط الاستراتيجي"، وأخيراً جاء مجال" تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم"، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر العلمين بمحافظة عمان، تبعا لمتغيري الجنس، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، لصالح الإناث والمدارس الخاصة، فئتي من 5 إلى 10 سنوات وأقل من 5 سنوات على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات ممارسة مديري المدارس الثانوية لدورهم في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر العلمين بمحافظة عمان، تبعا لمتغيري التخصص، والمؤهل العلمي. وتوصي الدراسة بتوفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات تعدد الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة في البيئة العربية والأجنبية، فقد عثرت الباحثتان على الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، كما يتضح أن معظم الدراسات السابقة قد أكدت على أهمية منظومة التعلم عن بعد وفاعليتها في الأزمة الحالية من تفشي وباء الكورونا covid 19.

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوعها حيث أنها جميعها ركزت على موضوع التعلم عن بعد وخاصة في جائحة الكورونا مثل دراسة (Asio & Bayucca, 2021) ودراسة (**Basilica, Kvavadze, 2020**). وقد أكدت الدراسات على أن أبرز المعوقات في التعليم عن بعد هي المعوقات التقنية والاضطرابات النفسية تجاه التحول للتعلم عن بعد مثل دراسة (**شتات، عبد الباري،2019**) ودراسة (Asio & Bayucca, 2021).

أشارت الدراسات السابقة في مجملها على ان أبرز المعيقات تتعلق هي قلة الاستعداد النفسي للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور مثل دراسة (الحواوري، 2021) و دراسة (Sutiah, Slamet, Shafqat, & Supriyono , 2020) و دراسة شتات، عبد الباري (2019).

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجتمعها (المعلمين و المدراء) مثل دراسة (Asio & Bayucca, 2021) ودراسة (Yulia،2020) .و اختلفت مع دراسة (الحواوري، 2021) و دراسة (Sutiah, Slamet, Shafqat, & Supriyono , 2020) التي اختارت عينات مختلفة من الطلبة و أولياء الأمور.

ومن ناحية المنهج فقد اتفقت الدراسة الحالية في منهجها الوصفي مع دراسة (الشديفات، 2020) و دراسة (مقدادي، 2020) ودراسة (Asio & Bayucca, 2021) و دراسة (Sutiah, Slamet, Shafqat, & Supriyono , 2020) لكنها اختلفت من حيث المنهج مع دراسة (Ben-Chayim & Offir, 2019)) التي اتبعت المنهج التجريبي .

فيما يخص أداة الدراسة (الاستبانة) فقد تم بناءها بالاطلاع على عدة دراسات سابقه تبنت الاستبانة كأداة ومن أهمها دراسة (الحواوري، 2021) و دراسة (الشديفات، 2020) ودراسة(عبد الباري و شتات، 2019). واختلفت مع دراسة (Ben-Chayim & Offir, 2019) التي أجرت بحثا تجريبيا ومجموعتين ضابطة وتجريبية، تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في البعد المكاني حيث أنها من الدراسات النادرة التي ناقشت منظومة التعلم عن بعد في منطقة القدس الشريف، كما اشتملت عينه من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم الفلسطينية في مدينة القدس الشريف.

الطريقة والإجراءات

فيما يلي وصف للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي منهجا للدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعتها، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم والمدارس الخاصة في مدينة القدس الشريف للعام 2021/2020، والبالغ عددهم (3314)، 2286 معلماً ومعلمة في المدارس الخاصة، 1028 في المدارس الحكومية) حسب إحصائيات وزارة التربية و التعليم الفلسطينية في العام 2019/ 2020(ملحق 1).

عينة الدراسة:

قامت الباحثتان بتوزيع (350) استبانة الإلكترونية بشكل (عينة متيسره) من خلال برنامج جوجل فورم وقد صلح منها للتحليل (200) استبانة، وشكلت العينة النهائية للدراسة من المعلمين والمعلمات المدارس الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	**14**	**7.0**
	أنثى	**186**	**93.0**
المؤهل العلمي	دبلوم	**10**	**5.0**
	بكالوريوس	**148**	**74.0**
	ماجستير فأعلى	**42**	**21.0**
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	**39**	**19.5**

أداة الدراسة:

	من 5-10 سنوات	41	20.5
	أكثر من 10 سنوات	120	60.0
مستوى المؤسسة التعليمية	أساسية فقط	61	30.5
	ثانوية فقط	21	10.5
	أساسية وثانوية	118	59.0
المجموع		200	%100

وصف الاستبانة: قامت الباحثتان بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بالاستعانة بمقياس (شتات، عبد الباري، 2019) حيث احتوت الاستبانة على أربعة مجالات هي: دعم ونشر ثقافة التعلّم الإلكتروني، وممارسة التخطيط الاستراتيجي، وجاهزية البنية التقنية التحتية، وتحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم، واحتوى المقياس على (36) فقرة. وبالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة قامت الباحثتان بتعديل بعض الفقرات، وإضافة البعض لملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، حتى خرجت الاستبانة بالشكل النهائي واحتوت على (42) فقرة. توزعت على خمسة مجالات: المجال الأول وهو دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني، المجال الثاني وهو ممارسة التخطيط الاستراتيجي، المجال الثالث وهو جاهزية البنية التقنية التحتية، المجال الرابع وهو تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم، المجال الخامس وهو متابعة عملية التقييم.

تصحيح المقياس: يصحح المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي وهو (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
5	4	3	2	1

مفتاح التصحيح:

الوسط الحسابي	الدرجة
اقل من 1.8	منخفضة جدا
2.59-1.8	منخفضة
3.39-2.6	متوسطة
4.19-3.4	مرتفعة
4.2 فما فوق	مرتفعة جدا

صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته للدراسة تم قياسه من خلال ما يلي:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على (11) محكم من ذوي الاختصاص والخبرة بالإدارة التربوية **(ملحق 3)**، وذلك للحكم على مدى صلاحية كل فقرة لقياس ما وضعت لقياسه، إضافة الى تحديد مدى ملاءمة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها وإجراء التعديلات اللازمة. حيث تم اعتماد جميع الفقرات التي اتفق عليها المحكمون. فقد تم حذف ثلاثة فقرات من الاستبانة الأصلية التي احتوت على 45 فقرة، وتعديل بعض الصياغات اللغوية لتصل الاستبانة الى صورتها النهائية والتي احتوت على 42 فقره.

(ملحق 4)

قامت الباحثتان من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية (98.6)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة، والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	المجال الأول: دعم ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني.	9	0.94
2	المجال الثاني: ممارسة التخطيط الاستراتيجي.	4	0.91
3	المجال الثالث: جاهزية البنية التقنية التحتية.	10	0.94
4	المجال الرابع: تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم.	11	0.97
5	المجال الخامس: متابعة عملية التقييم.	8	0.96
الدرجة الكلية		42	98.6

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة هي (0.94)، (0.91)، (0.94)، (0.97)، (0.96) على التوالي، وقد بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (98.6)، وجميع معاملات الثبات أتت مرتفعة جدا لتشير إلى ملاءمة أداة الدراسة لأغراض البحث العلمي.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)
- سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)
- مستوى المؤسسة التعليمية: وله ثلاث مستويات (أساسية فقط، ثانوية فقط، أساسية وثانوية)

ب- المتغير التابع:

تتمثل في استجابات أفراد العينة على:

حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس الشريف.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وبيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغيرات الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
3. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).
4. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس لشريف؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس الشريف.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني من قبل مدير المدرسة	3.65	0.95	عالية
2	ممارسة التخطيط الاستراتيجي	3.21	1.09	متوسطة
3	جاهزية البنية التقنية التحتية	3.43	1.05	عالية
4	تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	3.35	1.02	متوسطة
5	متابعة عملية التقييم	3.46	0.99	عالية
	الدرجة الكلية	3.42	1.02	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.42) وانحراف معياري (1.02) وهذا يدل على أن تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس جاء بدرجة عالية.

وقد حصل مجال دعم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني من قبل مدير المدرسة على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.65)، يليه مجال متابعة عملية التقييم بمتوسط حسابي (3.46)، ومن ثم مجال جاهزية البنية التقنية التحتية بمتوسط حسابي (3.43)، ومن ثم مجال تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم بمتوسط حسابي (3.35)، يليه مجال ممارسة التخطيط الاستراتيجي بمتوسط حسابي (3.21).

أشارت نتائج هذه الدراسة أن تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد جاءت بدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى دعم المديرين ونشرهم لثقافة التعليم الإلكتروني وممارستهم للتخطيط الاستراتيجي، وجاهزية البنية التحتية في المدارس، وتحقيقهم للاحتياجات التدريبية للمعلمين، ومتابعتهم لعملية التقييم بشكل عام، كما يعزى لأهمية التعليم الإلكتروني في عملية التعليم عن بعد لكونه البديل الوحيد في هذه المرحلة، وضرورة تنفيذه أجبرت المديرين على تهيئة وتسخير الظروف والعوامل التي تفعل عملية التعليم عن بعد، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مقدادي (2020)، فيما اختلفت مع دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016)، ودراسة شتات وعبد الباري (2019)، ودراسة (الشديفات، 2020)حيث جاءت جميعها بدرجة متوسطة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة (التساؤلات)

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<0.05) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مستوى المؤسسة التعليمي؟

ومن أجل الأجابة على السؤال السؤال السابق تم اختبار الفرضيات الصفرية الاتيه:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد في مدينة القدس تعزى لمتغير **الجنس.**

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول (13) تبين ذلك

الجدول (7.4) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسط استجابة أفراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره العلمين في مدارس مديرية القدس الشريف، تعزى لمتغير الجنس.

المجال	ذكور (ن=14)		إناث (ن=186)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجال الأول: دعم ونشر ثقافة التّعليم الإلكتروني من قبل مدير المدرسة.	4.103	0.492	3.617	0.802	3.679	0.57
المجال الثاني: ممارسة التخّطيط	3.714	0.739	3.168	0.982	1.178	0.279
المجال الثالث: جاهزيّة البنية التقنيّة التحتيّة	3.786	0.616	3.396	0.863	2.505	0.115
المجال الرابع: تحقيق الاحتياجات التدريبيّة للمعلّمين وتأهيلهم.	3.864	0.713	3.314	0.894	2.384	0.124
المجال الخامس: متابعة عمليّة التقييم.	3.804	0.689	3.432	0.868	1.364	0.244
الدرجة الكلية	3.854	0.573	3.385	0.826	2.868	.092

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)**

يتضح من الجدول (13) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابة أفراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير الجنس، حيث أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05) ولذلك تُقبل الفرضية الصفرية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يمارسون نفس المهمات في المدارس، ويظهر كذلك خضوعهم لنفس البرامج التدريبية، ولا يوجد أي فروق بينهم في أداء أعمالهم، وهذا ما اتفقت به هذه الدراسة مع دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016)، فيما اختلفت مع دراسة شتات، عبد الباري (2019) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ولصالح الإناث.

1. **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:**

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات افراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ونتائج الجدول (14) تبين ذلك.

الجدول (8.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في متوسط استجابة أفراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال الأول: دعم ونشر ثقافة التّعليم الإلكتروني من قبل مدير المدرسة.	بين المجموعات	2.509	3	1.254	2.015	.136
	خلال المجموعات	122.604	197	.622		
	المجموع	125.112	200			

المجال الثاني: ممارسة التخَطيط	بين المجموعات	3.349	3	1.675	1.773	.173
	خلال المجموعات	186.080	197	.945		
	المجموع	189.430	200			
المجال الثالث: جاهزيَة البنية التقنيَة التحتيَة	بين المجموعات	1.190	3	.595	0.817	.443
	خلال المجموعات	143.404	197	.728		
	المجموع	144.594	200			
المجال الرابع: تحقيق الاحَتياجات التدريبيَة للمعلّمين وتأهيلهم.	بين المجموعات	2.767	3	1.384	1.751	.176
	خلال المجموعات	155.662	197	.790		
	المجموع	158.429	200			
المجال الخامس: متابعة عمليَة التقييم.	بين المجموعات	.252	3	.126	0.169	.845
	خلال المجموعات	147.069	197	.747		
	المجموع	147.321	200			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	1.611	3	.805	1.206	.302
	خلال المجموعات	131.595	197	.668		
	المجموع	133.206	200			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥05.) حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، ولذلك تُقبل الفرضية الصفرية، ويعزى ذلك إلى وضوح أهمية التعليم الإلكتروني لدى جميع مستويات المعلمين، وعدم وجود فجوة ما بين يتم دراسته وما يتم تطبيقه لدى المعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شتات، عبد الباري (2019).

2. **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في متوسط استجابات افراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ونتائج الجدول (15) تبين ذلك.

الجدول (9.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في متوسط استجابة أفراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مديرية القدس الشريف، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال الأول: دعم ونشر ثقافة التّعليم الإلكتروني من قبل مدير المدرسة.	بين المجموعات	.575	3	.288	0.455	.635
	خلال المجموعات	124.537	197	.632		
	المجموع	125.112	200			
المجال الثاني: ممارسة التخَطيط	بين المجموعات	2.251	3	1.126	1.185	.308
	خلال المجموعات	187.179	197	.950		
	المجموع	189.430	200			
المجال الثالث: جاهزيّة البنية التقنيّة التحتيّة	بين المجموعات	.188	3	.094	0.128	.879
	خلال المجموعات	144.406	197	.733		
	المجموع	144.594	200			
المجال الرابع: تحقيق الاحتياجات التدريبيّة للمعلّمين وتأهيلهم.	بين المجموعات	.076	3	.038	0.047	.954
	خلال المجموعات	158.353	197	.804		
	المجموع	158.429	200			
المجال الخامس: متابعة عمليّة التقييم.	بين المجموعات	1.102	3	.551	0.742	.477
	خلال المجموعات	146.219	197	.742		
	المجموع	147.321	200			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.429	3	.215	0.318	.728
	خلال المجموعات	132.777	197	.674		
	المجموع	133.206	200			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥05.) حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مدرية القدس الشريف ، تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، حيث أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05) ، ولذلك تُقبل الفرضية الصفرية، ويعزى ذلك إلى أن مستوى الخبرة لدى المديرين عادة ما تكون متقاربة، لذلك يكون لديهم نفس الأهداف، ويكون مستوى المعرفة المكتسب من الخبرة متقارب، كونه لن يصبح مديراً إلا ضمن خبرة محددة، ولذلك توافقت الآراء فيما يخص الخبرة الإدارية، كما أن تبني الأفكار الجديدة والإنجاز في العمل ليس بعدد سنوات خبرة المدير، بل بالمواقف والخبرات التي تثري الأفكار وتنمي المهارات الشخصية والإدارية، وتفتح مجال الخروج عن المألوف في كثير من الأعمال والمهام المراد تحقيقها، خاصة في ظل عملية التعليم عن بعد فهي تعتبر خبرة جديدة لجميع المديرين. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة شتات، عبد الباري (2019)، ودراسة الصرايرة وأبو حميد (2016).

3. **النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في متوسط استجابات افراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف ، تعزى لمتغير مستوى المؤسسات التعليمية.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ونتائج الجدول (16) تبين ذلك.

الجدول (10.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في متوسط استجابة أفراد العينة حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير مستوى المؤسسات التعليمية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	1.620	3	.810		

المجال الأول: دعم ونشر ثقافة التّعليم الإلكتروني من قبل مدير المدرسة.	خلال المجموعات	123.492	197	.627	1.292	.277
	المجموع	125.112	200			
المجال الثاني: ممارسة التخّطيط	بين المجموعات	2.461	3	1.231	1.297	.276
	خلال المجموعات	186.969	197	.949		
	المجموع	189.430	200			
المجال الثالث: جاهزيّة البنية التقنيّة التحتيّة	بين المجموعات	.003	3	.001	.002	.998
	خلال المجموعات	144.592	197	.734		
	المجموع	144.594	200			
المجال الرابع: تحقيق الاحّتياجات التدريبيّة للمعلّمين وتأهيلهم.	بين المجموعات	2.114	3	1.057	1.332	.266
	خلال المجموعات	156.314	197	.793		
	المجموع	158.429	200			
المجال الخامس: متابعة عمليّة التقييم.	بين المجموعات	1.228	3	.614	.828	.438
	خلال المجموعات	146.093	197	.742		
	المجموع	147.321	200			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.130	3	.565	.842	.432
	خلال المجموعات	132.076	197	.670		
	المجموع	133.206	200			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq .05$) حول تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظره المعلمين في مدارس مدينة القدس الشريف، تعزى لمتغير مستوى المؤسسات التعليمية، حيث أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05) ولذلك تُقبل الفرضية الصفرية.

وتعزى هذه النتيجة إلى ان مهام المدير الإدارية لا تختلف باختلاف مستوى المدرسة، فهي ذاتها في المدارس الابتدائية أو الثانوية، ونظراً لهذه النتيجة لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي استخدمت متغير مستوى المدرسة التعليمي.

كما يعزى لإدراك المديرين على اختلاف خبراتهم بأهمية التعليم الإلكتروني باعتباره ضرورة ملحة في عملية التعليم عن بعد، كما وتدل هذه النتائج على التزام جميع المديرين بتعليمات وزارة التربية والتعليم في تنفيذ عملية التعليم عن بعد.

التوصيات:

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة ومناقشتها، توصي الباحثتان بما يلي:

- توفير برامج التدريب المستمر للمديرين والمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني.
- توعية المعلمين وأولياء الأمور والطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني.
- إجراء دراسة مماثلة تتناول المقارنة بين المدارس الحكومية التابعة لوزارة المعارف الإسرائيلية والمدارس الخاصة في مدينة القدس.
- تعزيز المديرون والمعلمون بأساليب التعليم عن بعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير عملية التعليم عن بعد.
- العمل على تحديث البنى التحتية للمدارس فيما يتعلق بتكنولوجيا التعليم.

المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية

ازحيمان نداء. (2017). - *: درجة تطبيق التخطيط التربوي الإستراتيجي في مدارس القدس من وجهات نظر مديري المدارس.*
حامد، سليمان. (2008). *الادارة التربوية المعاصرة*. عمّان: دار اسامة للنشر و التوزيع.
الحواوري،امل .(2021) .أثرالتعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين، وأولياء الامور في مديرية قصبة إربد بالاردن .*مجلة العلوم النفسية و التربوية* .104-86 .pp ,(1)*5* , doi:https://doi.org/10.26389/Asd]JSRP.R110720
الربايع جمال علي. (2020). مستقبل التعليم عن بعد جائحة الكورونا: سيناريوهات استشراقية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(4)، 105-169. doi:http://iafh.net/index.php/IJRES/article/view/225
الربايعه ,ا .ع .(2020, 6) .دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة .*مجلة جامعة فلسطين للابحاث و الدراسات*.24 ,(2)*3* ,
الزبون ,خالد .(2020) .عملية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الاردن .*المجلة العربية للتربية النوعية* .220-201 ,(14)*4* , doi:10.33850/ejev..2020.101836
ودعاني السيد ,ح .,الودعاني ,ج .,معمار ,ص .,الشويحاني ,ي .,بدره ,م & .,أحمد ,ع .(11 10 ,2020) .التعلم عن بعد :تعريفه، أهميته، أفضل الجامعات التي تعتمده .*النجاح نت*.
الشديفات، منيرة. (2 ايار, 2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. *المجلة العربية للنشر العلمي، 19*.
الشرهان، صلاح. (2014). لتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع. *دراسة مقدمة الى : المؤتمر الرابع عشر ي للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي*. الرياض: المنظمة العربية للتربية و الثقافه.
الصرايرة، خالد و عاطف محمد أبو حميد. (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. *دراسات العلوم التربوية، 43*(4)، 1501-1483.
عامر، فرج. (2016). *مدير المدرسة والإدارة المدرسية*. القاهرة : دار حميثرا للنشر والترجمة.
عبد الباري ، لينا، و خالدة عبد الرحمن شتات. (2019). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان. *دراسات العلوم التربوية، 46*(2).
عبد الباقي، صلاح الدين. (2002). *الجوانب العلمىة و التطبىقىة في إدارة الموارد البشرىة في المنظمات*. مصر: الدار الجامعىة للتوزىع و النشر.عبد المحسن ,ت .م .(1999) .*تقييم الاداء مدخل جديد لعامل جديد* .الكويت :دار النهظة العربية.
عميرة ,ج .,طرشون ,ع & .,عليان ,ع .(1 ,2019) .خصائص و اهداف التعليم عن بعد و التعليم الالكتروني -دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية .*المجلة العربية للاداب و الدراسات الانسانية*.*6* ,
غنايم، مهني. (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا : سيناريوهات للمستقبل. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(4)، 75-104.
مجاهد، فايزة . (10, 2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(4)، 305 - 335.
مرسي ,م & .,الصباغ ,ز .(1988) .*إدارة الاداء دليل شامل للاشراف الفعال* .السعودية :مطبعة معهد الادارة العامة.
مقدادي، محمد (2 ايار, 2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في االردن إستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها". *المجلة العربية للنشر العلمي، 19*، 96-114.
اليونسكو (2020). *التعليم عن بعد في العالم العربي: تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا*. الولايات المتحده: منظمه الامم المتحده للتربية و العلم و الثقافة.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Asio, J. M., & Bayucca, S. A. (2021, 12 30). Spearheading education during the COVID-19 rife: Administrators' level of digital competence and schools'readiness on distance learning. *Journal of Pedagogical Sociology and Psycholog, 3*(1), 19-26.

Basilaia, G., & Kvavadze , D. (2020, 4). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research, 4*.

Ben-Chayim, A., & Offir, B. (2019, January). Model of the Mediating Teacher in Distance Learning Environments: Classes That Combine Asynchronous Distance Learning Via Videotaped Lecture. *JOURN AL OF EDU CATORS O NLINE*, *16*(1). doi:10.9743/jeo.2019.16.1.1

Fox, P. (2019, March 14). What is eLearning? *eLearning Basics*. Spring Solutions, Inc. Retrieved Feb. 14, 2021, from https://www.ispringsolutions.com/blog/what-is-elearning?utm_source=google&utm_medium=cpc&utm_campaign=mea_blog_suite&utm_term=%2Bwhat%20%2Bis%20%2Be%20%2Blearning&utm_content=108777434325&ad_group=what_is_elearning&gclid=EAIaIQobChMI_rvmppXo7gIVjNxRCh1PYQ

Klimova, B. F. (2015). Teaching and Learning Enhanced by Information andCommunication Technologies. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 898 – 902.

Rashid, N., & Rashid, M. (2011, Oct.). Issues and problems in distance education. *Turkish Online Journal of Distance Education, 12*(4), 20-26.

Sutiah, S., Slamet, S., Shafqat, A., & Supriyono , S. (2020). mplementation of distance learning during the covid-19 pandemic in faculty of education and teacher training. *Cypriot Journal of Educational Sciences, 15*(1). doi:https://doi.org/10.18844/cjes.v15i5.5151

Van de Vord, R. (2010, June). Distance students and online research: Promoting information literacy through media literacy. *Internal and HigherEducation, 13*(3), 170-175. Retrieved Feb. 14, 2021

Visande, J. C. (2014, Dec.). Developing Critical Thinking Skills among Education Students Through Formative Education. *nternational Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE), 5*(3), 1783-1789.

Yulia, H. (2020, May). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *English Teaching Journal, 11*. doi:10.26877/eternal.v11i1.6068